هـــذا حُسامِـــي يَـفْـدِي إمـامِـي

فـــي الوَغَـــى أَسَـــرَّ لِـــي لا فَـتَـــى إلاَّ عَـلِـــي

==========(1)==========

يـــا جَـيـــشَ الضَّـــلالِ تَـسْـعَـــى لِلـقِـتـــالِ

حُـبَّـاً فـي الـمَـغـانِـمْ مِـــن أجْـــلِ الـــدَّراهِـــمْ

هَـــذاْ ابْـــنُ الـرَّسُـــولِ هَـــذاْ ابْـــنُ الـبَـتُـــولِ

هـــذا خيـــرُ عـالِـــمْ بِـالإسْـــلامِ حـاكِـــمْ

هـــذاْ ابْـــنُ الـصَّـفـــا سِـــبْـــطُ الـمُصْـطَـفَـــى

أعْـمَـاكُـــمْ يَـزِيـــدُ كِـيْـــدُوا ثُـــمَّ كِـيْـــدُوا

عـــن خـيـــرِ الأنـــامِ إنَّـــا سَـنُـحـامِـــيْ

نَـهْـفُـــو لِـشَّـــهـــادةْ فـــي خَـــطِّ القِـيـــادةْ

قَـلْـــبُ الـحُـــرِّ ظـامِـيْ لَـــبَّـــى لِـلإمـــامِ

أَعُـبَّـــادَ الصَّنَـــمْ سَـتُـبْـتَـــاعُ الـذِّمَـــمْ إذا كـانَ الهَـوَى مُسْتَحْكِمًـا علـى الـذَّاتْ

إذا المَـوْلَـــى هُـبَـــلْ فَـــلا وَحْـــيٌ نَـــزَلْ وَهَـــا هُـــمْ كَـــذَّبُوا بِـــاللهِ والرّسَـــالاتْ

نُـفُـــوسٌ ساعِـيَـــةْ لِدُنْـيـــاً فانِيـــةْ لِسُلْطَـانٍ ومُـلْـكٍ مُطْـلَـقِ المَـلَـذَّاتْ

وَذَا سِبْـــطُ النَّبِـــي إمـــامُ الـمَـذْهَـــبِ أَبَـاهـا بَيْعَـةً لِلظُّلْـمِ بِالمُـوالاةْ (ت)

وَالَـيْـنـــا مُحَـمَّـــدْ والـدِّيْـــنُ الـمُـسَـــدَّدْ

إنْ يَـومـــاً يُـهَـــدَّدْ **نُـعْـطِـيـهِ الـمَـنَـاحِـرْ**

وَالَـيْـنـــا عَـلِـيَّـــا أَحْـــرارًا سَـنَـحْـيـــا

لا نَـهْـفُـــو لِـدُنْـيـــا **أو نَـخْـشَـــى العَسَاكِـــرْ**

مِـــن أَجْـــلِ الـحُسَيْـــنِ أبْـــقَـــى اللهُ عَـيْـنِـــيْ

هـــامِـــيْ وَالـيَـــدَيْـــنِ **كَـــيْ تُـفْـــدَى بِـعَـاشِـــرْ**

هـــذا حُسامِـــي يَـفْـدِي إمـامِـي

فـــي الوَغَـــى أَسَـــرَّ لِـــي لا فَـتَـــى إلاَّ عَـلِـــي

==========(2)==========

هـــذا السِّبْـــطُ حائِـــرْ مـــا بـــينَ العَساكِـــرْ

يـــا أُمَّـــاهُ أولَـــى أنْ أفْـــدِيـــهِ قَـتْـــلا

أَمْضِـــي لِلحِمـــامِ فـــي حُـــبِّ الإمـــامِ

إنَّ المَـــوتَ أحْـلَـــى لـــو بِـالطَّـــفِّ حَـــلاَّ

أَفْـــدِي سَـــيِّـــدِي عِـــنْـــدَ الـمَـوْعِـــدِ

قَـامَـــتْ بِـافْـتِـجَـــاعِ مِـــن أَجْـــلِ الـــوَدَاعِ

صـاحَـــتْ وَا عَـلِـيَّـــاهْ تَـنْـعَـــاهُ بُـنَـيَّـــاهْ

ضَمَّـــتْ مِنْـــهُ صَـــدْرَا شَمَّـــتْ مِنْـــهُ نَحْـــرَا

هَـامَـــتْ فـــي مُحَيَّـــاهْ تُـخْـفِـــي الـــوَنَّ والآهْ

أَأُمَّ الأكْـــبِـــرِ بِمِثْلِـــي فَافْخَـــرِيْ وأَوْصِـــي كُـلَّ أُمٍّ تَصْنَـعُ المُضَحِّيـنْ

تُرَبِّـــي بِـالسَّهَـــرْ جُنُـــودَ المُنْتَظَـــرْ تُـغَـذِّيْهِـمْ بِـأنَّ حُبَّـنـا مِـنَ الدِّيـنْ

لنـــا مَـــن يَنتمـــي سَعَـــى لِلْمأتـــمِ لِتَسْمُـوْ رُوْحُـهُ مِـن أجْمَـلِ المَضَامِيـنْ

وَأَعْظِـــمْ بِالنِّـعَـــمْ لِمَـــن فِيهـــا خَـــدَمْ فَفِيهـا حَفَّـتِ الأَلْطَـافُ بِالـمُـوالِـيـنْ

مِـــن هَـــدي المآتِـــمْ تَـــزدادُ الـعَـــزائِـــمْ

كُـــنْ لِلنَّـــاسِ خـــادِمْ **فـــي حُـــبِّ الـحُـسَـــيـــنِ**

وَاظِـــبْ ثُـــمَّ واظِـــبْ فَـالإحـيـــاءُ واجِـــبْ

شـــارِكْ بِالمَـواكِـــبْ **والـطُّـــمْ بِـــالـيَـــدَيـــنِ**

وَاسْمَـــعْ لِلْمنـابِـــرْ كُـنْ فـي النَّعْـيِ حَاضِـرْ

وَلْتُحْـيِـــيْ المَشـاعِـــرْ **بِـالـشَّـجْـــوِ الحَـزِيـــنِ**

هـــذا حُسامِـــي يَـفْـدِي إمـامِـي

فـــي الوَغَـــى أَسَـــرَّ لِـــي لا فَـتَـــى إلاَّ عَـلِـــي

==========(3)==========

مِـــن خَيْـــرِ الشَّبَـــابِ خُـــذْ فَـصْـــلَ الخِطـــابِ

رَبِّ الـنَّـفْـــسَ، صُـنْـهـــا راقِـبْـهـــا وَزِنْـــهـــا

لا تَجْنَـــحْ لِـغَـفْـلَـــة أو تَـرضَـــى المَـذلَّـــةْ

لِلْحُسْـــنَـى أَعِنْـــهـــا حـــاذِرْ لا تُـهِـنْـهـــا

آفـــاتُ الـلِّـســـانْ تُـــوْدِي بِـالـجَـنَـــانْ

كُـــنْ لِلـنَّـــاسِ قُـــدْوَةْ حَـيَّـــاً بِـالـمُـــرُوَّةْ

لِلْـخَـيْـــراتِ سَـابِـــقْ نَـــاصِـــحْ لا تُـنـافِـــقْ

أَصْـــدِقْ فِـــي الـكَـــلامِ عَـامِـــلْ بِاحـتِـــرَامِ

كُـــنْ بِـــاللهِ وَاثِـــقْ بِـالإحـســـانِ نـاطِـــقْ

وَمَـنْ يَقْفُـو الهَـوَى بِـوَحْـلٍ قَـد هَـوَى فَهَـلْ مِـن توبـةٍ يَسْـمُو بِهَـا المُنِيْبُـونْ

فَـعُـــدْ للهِ عُـــدْ وَجُـــدْ بِالنَّفْـسِ جُـدْ وَطَهِّـرْ رِجْسَـهـا.. قد أفْـلَـحَ المُزَكُّـونْ

فَكُـنْ أعلَـى مَثَـلْ وأخْـلِـصْ فـي العَمَـلْ فَفِـي يـومِ الجَـزا سَيُبْهَـتُ المُـراؤُونْ

تَصَـدَّقْ وَاحْـتَـسِـبْ سَتَلْقَـى مـا تُحِـبْ فَيَـا بُشْـرَى لِمَـنْ إذَا دُعُـوا يُجِيبُـونْ

صُـــن كُـــلَّ الـجَـــوَارِحْ لِلإخـــوانِ نـاصِـــحْ

لا تَجْـــرَحْ وسَامِـــحْ **فـــي الأمْـــرِ الجَلَـيـــلِ**

لا تَـغْـتَـــبْ فَتَـظْـلِـــمْ لا تَـبْـطِـــشْ فَتُجْـــرِمْ

بِـالإيـــمـــانِ أكـــرِمْ **وَالـصَّـبْـــرِ الجَـمِـيـــلِ**

كُـــنْ لِـــلآلِ زَيْـنـــا مَـسْـــؤُولاً أَمِـيـنـــا

وَلْـتَـنْـصُـــرْ حُسَيْـنـــا **بِـالـفِـعْـــلِ الـنَّـبِـيـــلِ**

هـــذا حُسامِـــي يَـفْـدِي إمـامِـي

فـــي الوَغَـــى أَسَـــرَّ لِـــي لا فَـتَـــى إلاَّ عَـلِـــي

==========(4)==========

أُمَّـــك آنِـــي أُمَّـــك ضُمْـنِـــي وَخَـــلْ أَضُـمَّـــك

يَـالْـمَـاخِـــذْ خَـيَـالِـــي مـــا تُـنْـظُـــر لَـحَـالـــي

يَـبْـنِـــيْ اتْـعَـبْـــت وربَّـيـــت دارَيْـتَـــكْ أُو ضَـحَّـــيـــت

وِاسْـــهَـــرْت اللـيـــالِـــي لَـعْـيُـونَـــكْ يَـغَـالِـــي

يَـــالأكـــبَـــر عَـلِـــي آه يَـــمْـــدَلَّـــلِـــي

يـــا مـــا چِنْـــت أَوَصِّـيـــك واعقِـــدْ كِـــل أمَـــل بِيـــك

بَـــرْضِ الـغَـاضِـرِيَّـــة رِدّ الـــدَّيـــن إلـيَّـــه

صـولاتَـــك يَـصِـنْـدِيـد خَلْهَـــا اتْزلـــزلِ البِيـــد

ثُـرعُـــب جـــيش اُمَيَّـــة ضَـــرْبـــة حَـيْـدَرِيَّـــة

ذَخَـرْتَـــك يَالـوَلَـــد لَلَحْظَـــات الـشِّـــدَد أُو فـي طَـف كربلـة يوليـدي ارفَـعِ الـرَّاس

إذا حـــانِ الـحَـتِـــف عَـــدُوَّكْ يِرْتِجِـــف إذا صَـــدِّ البُطولـــة والعَزِيمـــة والِبَـــاس

أرِيـــد ابضَـربِـتَـــك أَرِيـــد ابـصـولِـتَـــك أَبـاهِي وافتخُـر واحچِـي ابشـموخ إلـى النَّـاس

أبـــوك ابـمَـفْـخَـــرَة أريـــدَك تُنْصُـــرَه گبِـل مـا يِـذْبَحُـون الجاسِـم اوْيَـا عَبَّـاس

لـــو نـــادَى المُـنـــادِي اِبْـــــرِزْ لَلأعـــــادِي

يـــا سَـــلْـــوَة فُـــؤادِي **وِافْـنِـــي هَـالـمُـعَـسْـكَـــر**

يـــا عطـــرِ الكرامَـــة يـــا رُوح الـشـهـامَـــة

يِـــرخَـــص لَـــلإمامـــة **جِـسْـمَـــك لـــو تِـعَـفَّـــر**

إيْـمَـــانَـــكِ بَـــذَرْتَـــه وِبْـعُـمـري عَـــهَـــدْتَـــه

بَـــرْض الطَّـــف حَـصَدْتَـــه **يَـولـيـــدي يَـلَـكْـبَـــر**

هـــذا حُسامِـــي يَـفْـدِي إمـامِـي

فـــي الوَغَـــى أَسَـــرَّ لِـــي لا فَـتَـــى إلاَّ عَـلِـــي

==========(5)==========

يَـبْـنِـــي مِـــن لِـفَيتَـــك عَـــالغَبْـــرة لِـگـيْـتَـــك

نـــادَيْـتَـــك يَضُرغـــام يـــا هـــو اِلْصَـــوَّبِ الهـــام

جِسْمَـــكْ مِـــن تِبَـضَّـــع دَلاَّلِـــي تِـگـطَّـــع

اِنْتَـــه اِلْظَـهْـــرِي احـــزام يَـبْـنِـــي عَالـثَّـــرى اثْنَـــام؟

شِـفْـتَـــك يَـــالـوَلَـــد عَـــالـغَـبْـــرة جَـسَـــد

وَجْـهَـــكْ آه يَـلَـكْـبَـــر مِـــن نَـزْفَـــك تِـغَـيَّـــر

وِالـجِـثَّـــة عَـفِـيْـــرَة حِـيْـــرة اوْيَـــا هِـــيْ حِيْـــرَة

فـــوگِ الرَّمْضَـــه طـايِـــح مَـــخْـــسُـــوف المَلامِـــح

أَضْـــلاعَـــكْ كَسِيـــرة وِاجْـرُوحَـــك غَـــزِيـــرة

يَـسَـلـــوة دِنيِـتـــي عِفِـتـنـــي ابـغُـربِـتـــي رَوَاك المُرتَضَـى وبَـرَّد غَلِيلَـكِ ابْمَـايْ

وأنـــا ابْوَسْـــطِ الفَلَـــه غريـــب ابكربلـــة أحـارب والعطـش يَالغَـالي فَتَّـتِ احشَـايْ

عَلَـى الـدِّنْيـا العَفـا يَـشِـبْـــهِ المُصْطَفَـــى إذا مَاصِـد جَمالَـكْ يَبْنِـي ظَلْمَـه دِنيَـايْ

يَـــوَارِثْ حَيْـــدَرةْ يَـــبِنْ خيـــرِ الـــوَرَى تِجـاور جَـدَّك الهـادِي وَاجَـاوِر اعـدَايْ

نـــادَى ابْدَمعـــةِ العَـــين صِـــدْ لَـيَّـــه أَنَـــا احسَـــين

يَبْنِـــي فَـــرّگِ البَـــين **مـــا بيـــن الحَـبايِـــب**

جـــاوبـنـــي ابْكـلامَـــك وارفَـــع عَـالِـــي هَـامَـــك

خِـــذْ بِيْـــدَك حُـسامَـــك **وِاهْـــزِمْ هَـالـگَـتـايِـــب**

يـــا عـالِـــي المَكـانـــة يـــا رافـــع لِـــوانـــه

أَدَّيـــــت الأمـــانـــة **وِاصْنَـعْـــت العَجَـايِـــب**

حسين حبيب خميس

08/09/2018